# تقديم

بكل فخر واعتزاز، أقدم لكم النسخة الثانية من سلسلة الأوراق البحثية للشبكة الأكاديمية للحوار التنموي، وهي مكرّسة لتعزيز الأفكار المبتكرة والنقاشات المتعلّقة بالسياسات حول بعض التحديات الأكثر أهمية في المنطقة العربية.

بصفتي رئيس الشبكة لهذا العام، كان أكثر ما أسعدني أن ألمس شغف الباحثين الشباب والتزامهم وهم يتناولون القضايا الملحة المتعلقة بالاستدامة والعدالة والإنصاف.

يُظهر موضوع هذا العام، "تعزيز رفاه الإنسان وبناء القدرات لتسريع التنمية المستدامة في المنطقة العربية: الدروس المستفادة والممارسات الجيدة"، التزامنا الجماعي بتعزيز خطة التنمية المستدامة لعام 2030. فمن خلال معالجة التحديات البنيوية والمنهجية الراسخة في منطقتنا، تحاول سلسلة الأوراق البحثية هذه تقديم رؤية لمستقبل أكثر عدالة واستدامة.

ساهم في هذا الإصدار أكاديميون ومهنيون صاعدون من المنطقة العربية، وأظهروا مستوى مميزًا من التفكير النقدي. تتناول أعمالهم تقاطعات حاسمة بين التعليم، وأسواق العمل، والتكنولوجيا، والتنمية البشرية. وقد قدمت هذه الأصوات الشابة تحليلات ثاقبة وتوصيات عملية مستندة إلى بيانات دقيقة.

تتناول الأبحاث في هذه النسخة مجموعة واسعة من المواضيع، بما في ذلك:

- التعليم والبحث العلمي: البحث في كيفية إعادة تعريف مشهد التعليم والبحث في منطقتنا من خلال الشمولية والابتكار.
- تحديات سوق العمل: تزويد الشباب في المنطقة العربية بالأدوات اللازمة للتعامل مع سوق العمل المتغير باستمرار.
- رفاه الإنسان والعدالة الاجتماعية: إعادة صياغة دور العدالة والسياسات المستندة إلى الأدلة في تشكيل مجتمعات مستدامة.
- تمكين الفئات الضعيفة: تسليط الضوء على قضايا هامة مثل بناء قدرات النساء في الإعلام ودعم الصحة النفسية في البيئات التعليمية.

تتميّز هذه السلسلة ليس بالعمق الأكاديمي فحسب، بل بالأمل والعزيمة من أجل التغيير. فمن الواضح أن هؤلاء الباحثين والباحثات من الفئة الشابة قد أدركوا قوة السياسات المستندة إلى الأدلة واستندوا إليها لمعالجة بعض التحديات المعقدة في منطقتنا.

أودّ أن أعرب عن جزيل امتناني لكل من ساهم في هذا الإصدار - من المحكّمين الملتزمين، والمؤلفين المتميزين، إلى شركائنا الكرام: الإسكوا، وجامعة قطر، وجامعة القدس. كان دعمهم أساسيًا في تعزيز منصة نشطة للحوار والتعاون.

أرجو أن تجدوا في الأفكار المطروحة في هذه النسخة مصدر إلهام لتحفيز النقاشات الهادفة، وتشكيل شراكات عابرة للتخصصات، والمساهمة في تشكيل منطقة عربية أكثر استدامة وعدالة.

أثناء قراءتكم للأوراق البحثية المختلفة في هذه النسخة، يمكنكم استشعار التكامل بين الهدف والشغف من أجل إعادة بناء مستقبل قائم على العدالة والمساواة ورفاه الإنسان والتنمية المستدامة.

مع أطيب التحيات،

**د. إلهام الخطيب**

رئيس الشبكة الأكاديمية للحوار التنموي لفترة 2023-2024
عميدة البحث العلمي، جامعة القدس

**للاقتباس:** الخطيب، إلهام. (2024). "الكلمة الافتتاحية". **سلسلة الأوراق البحثية للشبكة الأكاديمية للحوار التنموي – النسخة الثانية**، 2024. https://doi.org/10.29117/andd.2024.009

© 2024، الخطيب. سلسلة الأوراق البحثية للشبكة الأكاديمية للحوار التنموي، دار نشر جامعة قطر. نُشرت هذه المقالة وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف. https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0